الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

إنَّ العِلمَ حَيَاةُ القُلُوبِ وَنُورُ الأَبصَارِ مِنَ العَمَى وَقُوَّةُ الأَبدَانِ مِنَ الضَّعفِ

الرئيس بزشكيان في حفل منح جائزة العلامة الطباطبائي لـ٢٠ من أبرز علماء البلاد:

تقدُّم الوطن لن يتحقق إلا بجهود الذين يحملون همّه ويسعون لرفعته

الوفاق/ برعاية رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية تم تكريم ٢٠ عالماً من علماء البلاد المتميزين بمنحهم جائزة العلامة الطباطبائي.

وأقيم مساء الثلاثاء، في صالة المؤتمرات بهيئة الإذاعة والتلفزيون، حفل منح جائزة وميدالية العلامة الطباطبائي لـ٢٠ من أبرز علماء البلاد، بحضور الرئيس مسعود بزشكيان، والمتحدثة باسم الحكومة فاطمة مهاجراني، ونائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد المعرفي في حسين أفشين وعدد من كبار المسؤولين ومجموعة من النخب.

وفي حفل تسليم الجائزة، أوضح الدكتور بزشكيان إن «تصور أن هذا الكون اللامتناهي المدهش خُلق للإنسان ليتعلم العلم ثم يطبقه بإخلاص في طريق خدمة الناس، هو تصور جميل ومشرّف».

وقال الرئيس بزشكيان، خلال كلمته في الحفل الذي نظمته المؤسسة الوطنية للموهوبين، لتكريم أبرز علماء البلاد: أعتقد جازمًا أن تقدم الوطن لن يتحقق إلا بجهود أولئك الذين يحملون همّ هذه الأرض ويسعون بكل جد لرفعتها وعزتها.

كما أكد على أن الإخلاص في العمل والعلم هو أساس بناء المجتمعات، وأن خدمة الناس يجب أن تكون الهدف الأسمى لكل عالم وباحث. من جانبه، صرح الدكتور حسين أفشين، نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد المعرفي ورئيس المؤسسة الوطنية للموهوبين: إن جائزة العلامة الطباطبائي ليست مجرد مراسم تكريم، بل هي حجر الأساس للثقافة. يجب أن نصل في بلدنا إلى مرحلة لا يكون فيها وجوهنا العلمية مؤثرة فقط في الجامعات، بل تُرى وتُسمع وتُعرف في المجتمع وتصبح نماذج يُحتذى بها.

يذكر أن خلال هذا الحفل، وبحضور النخب والمفكرين وأساتذة الجامعات والمسؤولين في البلاد والفائزين بالدورات السابقة لهذه الجائزة، تم تقديم ٢٠ فائزًا من الدورة السادسة لجائزة العلامة الطباطبائي في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم الأساسية، والزراعة، والهندسة التقنية، والطب، والفنون والعمارة. كما تسلم ١٩ منهم جائزتهم من رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتُعد جائزة «العلامة الطباطبائي» واحدة من أرفع الأوسمة العلمية في البلاد، والتي تمنحها مؤسسة النخب الوطنية للمفكرين والأساتذة الرائدين تقديراً لخدماتهم العلمية والبحثية والتعليمية المتميزة. وقد قامت المؤسسة الوطنية للنخب باختيار الفائزين في هذه الدورة بناءً على مؤشرات علمية وبحثية دقيقة، بالاعتماد على تقييمات تخصصية وبالتعاون مع المؤسسات العلمية في البلاد. وشملت مجالات تخصص العلماء الفائزين بالجائزة؛ الطب والطب البيطري والصحة والكيمياء والحقوق والتاريخ والادب وهندسة الكهرباء والصناعات الغذائية والمصادر الطبيعية واعمار المدن والمعادن والغرافيك.

رئيس منظمة الفضاء الإيرانية:

وضع أجهزة استشعار مخصصة للأرصاد الجوية على الأقمار الصناعية

الوفاق/ أعلنت منظمة الفضاء الإيرانية عن استعدادها لتحديد وإجراء أبحاث مشتركة مع مجال الأرصاد الجوية، وكذلك تصميم وتصنيع أجهزة الاستشعار المتخصصة اللازمة لمجال الأرصاد الجوية.

وقال حسن سالاريه، رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، في المؤتمر الوطني الحادي عشر لإدارة التلوث والضوضاء والروائح: خلال العقدين الماضيين، شهدنا تقدمًا ملحوظًا في الصناعة الفضائية بالاعتماد على المعرفة المحلية وبالتعاون مع المراكز العلمية والبحثية والجامعات والصناعات. واليوم، تطورت شركات القطاع الخاص القائمة على المعرفة وأصبحت تلعب دورًا فاعلاً في هذه الصناعة. وأشار سالاريه إلى قدرة البلاد في تصميم وتصنيع الأقمار الصناعية للاستشعار عن بُعد، وأضاف: لقد تم إنشاء قدرات بالغة القيمة في الصناعة الفضائية اليوم، ويمكن وضع هذه القدرات في خدمة المجالات التخصصية والعامة الأخرى. وتابع: لقد تطور مستوى التعاون بين منظمة الفضاء الإيرانية ومنظمة الأرصاد الجوية في البلاد خلال العام الماضي. وبالنظر إلى خصائص البيانات الفضائية مثل التغطية الواسعة وسرعة الوصول، يمكن أن تكون هذه البيانات مفيدة للغاية وقيمة في مجالات الأرصاد الجوية، ومراقبة التلوث، وتحديد بؤر الغبار، ومراقبة المخاطر البيئية. وأكد أن البيانات الفضائية تمثل أداة فعالة لتحسين دقة التنبؤات الجوية واتخاذ القرارات في القطاعات المختلفة، معرباً عن استعداد المنظمة لتعزيز هذا التعاون بما يخدم التنمية الوطنية. وأعلن سالاريه عن استعداد منظمة الفضاء الإيرانية للتعاون الوثيق مع القطاعات الأخرى، مضيفاً: تستعد المنظمة لتوفير البيانات الفضائية المطلوبة للمؤسسات المتخصصة في مختلف المجالات، بحيث يمكن تحويل هذه البيانات إلى خدمات تطبيقية تقدم قيمة مضافة للمجتمع.

وأشار رئيس منظمة الفضاء إلى الأقمار الصناعية قيد الإنشاء في البلاد، موضحاً: هناك استعداد ليس فقط لتحديد وإجراء أبحاث مشتركة مع مجال الأرصاد الجوية، بل أيضاً لتصميم أجهزة استشعار متخصصة للأرصاد الجوية وفقاً لاحتياجات هذا القطاع وتركيبها على أقمارنا الصناعية. وأضاف: نسعى من خلال هذه الخطوة إلى تعزيز القدرات الوطنية في مجال الرصد الجوي والإنذار المبكر، مما سيسهم في تحسين جودة الحياة واتخاذ القرارات الاستباقية في مواجهة التحديات البيئية والمناخية.

بدعم من الصندوق الوطني للعلوم

استخدام حوامل نانوية ذكية لوقف نمو السرطان

الوفاق/ تمكّن باحثون من خلال تصميم تركيبة نانوية دوائية من إسكات الجينات المؤثرة في نمو سرطان الثدي وتحفيز موت خلوي مستهدف. وقد مهد هذا المشروع البحثي - الذي استخدم حوامل نانوية هجينة - الطريق لتطوير تركيبة دوائية جديدة تهدف إلى إبطاء تكاثر خلايا سرطان الثدي. وقامت بتنفيذ هذا المشروع الدكتورة «أفسانه منتي»، الباحثة في مرحلة ما بعد الدكتوراه وحاصلة على الدكتوراه المتخصصة في تقنية النانو الدوائية من جامعة زنجان للعلوم الطبية، وبالتعاون مع «مجتبى فتحي» وبدعم من الصندوق الوطني الإيراني للعلوم. وصُمم هذا المشروع بالتركيز على العلاج المركب وخفض التعبير عن جينات «إنتغرين β3» و«IGF-1R» في سلالة الخلايا السرطانية للثدي V-MCF. وأشارت الدكتورة منتي إلى زيادة انتشار سرطان الثدي بين النساء وصعوبة علاج هذا المرض خاصة في مراحله المتقدمة، قائلة: تواجه الطرق العلاجية التقليدية مثل العلاج الإشعاعي والكيميائي والمناعي تحديات مستمرة، مؤكدة أن تطوير أساليب علاجية مبتكرة وموجهة لإبطاء نمو الخلايا السرطانية يحظى بأهمية بالغة. وفي هذه الدراسة، تم إسكات مُستقبِلَين رئيسيين في الخلايا السرطانية بشكل متزامن، وهما: «مستقبل الإنتغرين αvβ3» و«مستقبل عامل النمو الشبيه بالأنسولين من النوع الأول IGF-1R»، وباستخدام تسلسلات RNA متداخلة siRNA وحامل نانوي هجين من نوع DDAB/mPEG-PCL. وأشارت الدكتورة منتي إلى أن هذه التركيبة النانوية تُستخدم لأول مرة على مستوى العالم بهدف وقف التكاثر الخلوي وتحفيز الموت المبرمج في خلايا سرطان الثدي، مؤكدةً على الطبيعة الثورية لهذا الأسلوب العلاجي. وأظهرت نتائج البحث أنه بعد ٤٨ ساعة من العلاج الجيني، لوحظ تثبيط ملحوظ للجينات المستهدفة. كما أسفرت الدراسة عن نتائج مهمة شملت أكثر من ٩٠٪ من موت الخلايا المبرمج وتثبيطًا كبيرًا لدورة الخلية على المستوى المختبري. وأشارت الدكتورة منتي إلى أن هذا المشروع قد يشكل خطوة فعالة نحو العلاجات المستهدفة للسرطان، معربة عن أملها في أن يؤدي هذا المسار البحثي إلى تطوير علاجات مبتكرة لأنواع أخرى من السرطان.

إنتاج «راتنج كروماتوغرافيا» بنصف سعر نظيره الأجنبي

الوفاق/ تمكنت شركة ناشئة معرفية من إنتاج راتنج كروماتوغرافيا بسعر يعادل نصف سعر المنتج الأجنبي المماثل. ويُعتبر هذا المنتج أحد الاختناقات الرئيسية في القطاع الدوائي بالبلاد، حيث أسهم تصنيعه محلياً في توفير ما يقارب مليون دولار من العملات الأجنبية. وصرح علي فرهادي، المدير التنفيذي للشركة المعرفية «نوآوران زيست غستر ارك»، حول نشاط الشركة: نحن متخصصون في إنتاج راتنجات كروماتوغرافيا لتنقية بلازما الدم، وقد تمكنا من تطوير خط إنتاج صناعي لهذه الراتنجات بـ٤٥ منتجاً تكنولوجياً وخمسة منتجات معرفية في مدينة أذربيجان الشرقية للعلوم والتكنولوجيا. وأضاف هذا الخبير التكنولوجي: كان يتم استيراد راتنج الكروماتوغرافيا سابقاً من الخارج، ولكن منذ عام ٢٠٢١ بدأنا الإنتاج على نطاق صناعي محلياً، ونحن الآن نلبي حوالي ٩٠٪ من احتياجات البلاد من هذا المنتج. وأوضح المدير التنفيذي للشركة المعرفية «نوآوران زيست غستر ارك» حول تطبيقات هذا المنتج قائلاً: تحتوي بلازما الدم على مجموعة من البروتينات التي كانت تُرسل سابقاً إلى الخارج لتحويلها إلى أدوية لعلاج سرطان الدم وأدوية متخصصة. ونظراً لأن تكنولوجيا إنتاج هذه الأدوية أصبحت الآن محلية بالكامل في البلاد، فقد ازدادت الحاجة بشكل كبير إلى راتنجات تنقية البلازما. ومن خلال إنتاجنا لـ٤٥ منتجاً، تمكنا من تلبية هذه الاحتياجات محلياً بالكامل.

وأضاف المسؤول حول الميزة التقنية لهذا المنتج مقارنة بنظيره الأجنبي: النموذج الأجنبي المماثل للراتنج الكروماتوغرافي هو منتج أمريكي، والوصول إليه يواجه صعوبات كبيرة بسبب العقوبات. ومن خلال الإنتاج المحلي، قمنا بتقليل وقت التوريد إلى شهرين فقط، بينما نقدم المنتج بنفس الجودة ونصف السعر.

وتابع: كما أننا نستطيع إجراء بعض التعديلات على المنتج حسب احتياجات الشركات الدوائية، وهو أمر غير متاح في النموذج الأجنبي.

وأكد فرهادي فيما يخص توفير العملات الأجنبية: يُعد الراتنج الكروماتوغرافي أحد الاختناقات الرئيسية في القطاع الدوائي بالبلاد، وقد أسهم تصنيعه محلياً في توفير حوالي مليون دولار من العملات الأجنبية.

تصاميم

إيران وإندونيسيا تؤكدان على تعزيز العلاقات في مجال العلوم والتكنولوجيا

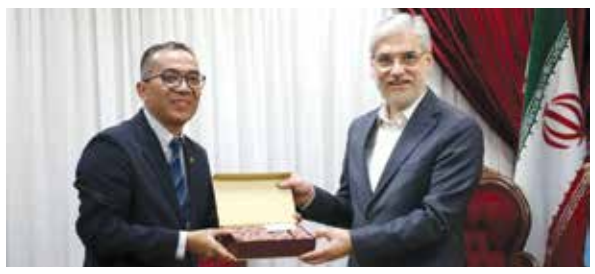

أعلن وزير التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا الإندونيسي، خلال اللقاء مع نظيره الإيراني، أن بلاده تعتزم الإفادة من نجاحات الجمهورية الاسلامية في مجال واحات العلوم والتكنولوجيا وتطبيق التجارب الناجحة لوزارة العلوم الإيرانية في القطاعات العلمية. وأعرب برايان يوليارتو، خلال لقائه مع وزير العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيراني حسين سيمائي صراف، الثلاثاء، عن شكره لدعوة إيران لجمهورية أندونيسيا إلى اجتماع وزراء التعليم العالمي لدول التعاون الإسلامي، وقال: لقد بحثنا، خلال زيارتنا لمنظمة البحوث العلمية والصناعية الإيرانية، العديد من سبل توسيع التعاون العلمي والبحثي بين البلدين. وأشار وزير التعليم العالي الإندونيسي إلى الإمكانيات المشتركة في المجالات المختلفة لدى البلدين؛ معلنا عن استعداد جاكرتا لإجراء بحوث مشتركة في مجالات الصناعة، المعدات الطبية، اللقاحات، الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الحيوية (البيوتكنولوجيا) مع الجمهورية الاسلامية.

من جانبه، صرح وزير العلوم الايراني أن إندونيسيا كدولة إسلامية كبيرة تحظي بموارد بيانات غنية ويمكنها زيادة قدراتها في مجال الذكاء الاصطناعي بالتعاون مع إيران، ومن شأن هذا التعاون ان يؤدي إلى تعزيز القدرات التكنولوجية المشتركة.

واقترح سيمائي صراف، خلال اللقاء، إنشاء واحة مشتركة للعلوم والتكنولوجيا مع ايران، وتقديم خدمات استشارية فنية وتكنولوجية؛ معربا عن أمله بأن تؤدي هذه التفاعلات إلى توسيع التعاون العلمي الدولي بين طهران وجاكرتا.

شركة معرفية إيرانية تطور جودة أجهزة التبريد بتقنية الجسيمات النانوية

الوفاق/ تمكنت شركة معرفية إيرانية من تحسين جودة الثلاجات المنتجة لديها باستخدام جسيمات نانوية مضادة للميكروبات في الهيكل الداخلي للجهاز. هذه التقنية تساهم في القضاء على ٩٩,٩٩٪ من البكتيريا وتمنع نمو الفطريات والعفن، مما يساعد في إطالة عمر المواد الغذائية المحفوظة. وتتميز الثلاجات المنتجة بهذه التقنية بقدرتها على الحفاظ على خصائصها المضادة للميكروبات حتى بعد الغسيل المتكرر، كما أنها تحسن من كفاءة استهلاك الطاقة، مما يجعلها خياراً مثالياً للمنشآت الحساسة لمتطلبات النظافة مثل المستشفيات والمختبرات. وتمكنت هذه الشركة من تحسين جودة ثلاجاتها بشكل ملحوظ باستخدام تقنية النانو، حيث قامت بتطبيق جسيمات نانوية مضادة للبكتيريا في الهيكل الداخلي للثلاجات، مما وفر خصائص صحية وتطهيرية استثنائية في منتجاتها. وحصلت ثلاجات هذه الشركة مؤخراً على شهادة النانومتر، وتشمل تصاميم ثلاجات تبريد ذات هيكل داخلي مضاد للميكروبات يحتوي على جسيمات نانوية، بأحجام أحادية وثنائية الأبواب. وتستخدم هذه التقنية جسيمات أكسيد الزنك النانوية لخلق خصائص مضادة للبكتيريا في الهيكل الداخلي للثلاجات. وهذه الميزة تؤدي إلى انخفاض البكتيريا موجبة الجرام وسالبة الجرام بنسبة ٩٩,٩٩٪. بالإضافة إلى ذلك، تتميز هذه الثلاجات بمقاومتها ضد التآكل والتلف بفضل استخدام المواد النانوية، كما يتم وقف نمو الفطريات والعفن بسرعة، مما يساهم في زيادة مدة حفظ الأغذية، وخاصة الفواكه والخضروات، داخل الثلاجات.